

2- التعليق على كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب (مجالس المدينة)

عبدالله السعد

قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى قال باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب بعد ان بين تحكم التوحيد ووجوبه وفرضيته هنا اراد ان يبين فضله حتى الانسان يعمل اذا علم الفضل - [00:00:00](#)

وعلم الاجر هذا يدعوه الى ماذا؟ الى العمل. يدعوه الى العمل وفضل التوحيد قد جاء من جهتين من جهة انه يكفر السيئات. من جهة انه يكفر السيئات في حديث المعوذ ابن سويد عن ابي ذو الغفاري وهو في مسلم - [00:00:30](#)

لو اتيتني بذنوب الارض خطايا بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة او كما قال عليه الصلاة والسلام التوحيد يكفر الذنوب هذه الجهة الاولى. ولذا في حديث عقبة بن عامر - [00:00:53](#)

الذي خرج الترمذي والحاكم واسناده جيد ان يؤتى برجل في يوم القيامة وتفتح له سجلات تسعة وتسعين سجل مد البصر. فيها ذنوبه ومعاصيه وسيئاته فيظن انه هالك عليكم السلام يظن انه هالك. نعوذ بالله من ذلك - [00:01:15](#)

يقال انك لا تظلم اليوم. فيؤتى ببطاقة فيها لا اله الا الله فيا قل يا ربي ماذا تفعل؟ هل بطاقة مع السجلات التي هي مد البصر فتوضع البطاقة في الكفة الاخرى والسجلات في الكفة الثانية. البطاقة في كفة والسجلات في كفة. فتطيش بهن - [00:01:43](#)

البطاقة تطيش بهذه السجلات فهذا مما يدل على عظم هذه الكلمة نسأل الله من فضله فالتوحيد فضلا من جهتين من جهة تكفير للذنوب ومن جهة رفعه للدرجات ولذا كان من حققه دخل الجنة بغير حساب. كما سوف يأتي في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه - [00:02:13](#)

هما نعم قال وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي بشرب لم يلبسوا ايمانهم بظلم اي بشوك نعم هؤلاء ما لهم اولئك لهم الامن في يوم القيامة - [00:02:45](#)

وهم مهتدون في الدنيا. نسأل الله من فضله لانهم قد امنوا بالله ولم يلبسوا هذا الايمان بشوك وقد قال الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون الا وهم مشركون نعوذ بالله من ذلك - [00:03:14](#)

قال عن عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه عبادة ابن الصامت هو الانصاري رضي الله تعالى عنه ارسله عمر الى الشام او خرج مجاهدا الى الشام وتوفي هناك. رضي الله تعالى عنه - [00:03:38](#)

وهو زوج ام حرام الانصارية نعم اخت ام سليم قالت انس بن مالك نعم وعبادة رضي الله عنه كان طوله عشرة اشبار هذا قصير ولا طويل قصير ولا طويل هذا طويل - [00:03:59](#)

طويل عشرة عشرة اشبال هذا طويل عشرين شبر هذي زيادة موضوعة عشرة اشبار نعم عشرة اشبار فكان طويلا رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله - [00:04:26](#)

وحده لا شريك له ولا اله الا الله لها اوكان ولها شروط ولا هذا وازم ولا هم ملتزمة ملتزمات تلزم من قال بهذه الكلمة العظيمة فركناها اثنان نفي واثبات. تنفي الالوهية عما سوى الله وتثبتها لله وحده لا شريك له. فمن يكفر - [00:04:50](#)

بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى فلا بد من نفي واثبات نعم لان الذي لا ينفي قد يعبد الله ويعبد مع من ويعبد مع الله ماذا غيره فلا بد ان لا تعبد الا الله - [00:05:20](#)

وتفرد الله عز وجل بالعبادة سبحانه وتعالى. ولها شروط سبعة وهي العلم واليقين والاخلاص والصدق والمحبة والانقياد والقبول لابد ان تقولها وانت صادق ولا بد ان تحب هذه الكلمة نعم فتحب في الله وتوالي في الله وتعادي في الله عز وجل - [00:05:43](#)

ايش هذا نعم ولا بد ان تنقاد الى ما دلت عليه هذه الكلمة الذي يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولا يصوم ولا يصلي ولا يحج ولا يزكي - [00:06:16](#)

هذا ما حكمه كافر هذا كافر الذي يشهد لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ولا يصلي ولا يزكي ولا يصوم ولا يحج ولا يفعل فعل الخير نعم والتكاليف والعبادات والطاعات فهذا كافر بالله العظيم. ابليس كفر بعدم السجود لادم بسجدة - [00:06:36](#)

نعم عندما امره الله عز وجل وامتنع. فكفر نعوذ بالله من ذلك. ولذا الحديث الصحيح العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. حديث ابن بريدة عن ابيه في السنن وقد خرجه الامام احمد. واسناده جيد - [00:07:01](#)

نعم فلا بد من الانقياد ولا بد من القبول يقبل كل ما دلت عليه هذه الكلمة لا يقبل شيء ويرد شيئا اخر بل يقبل كل ما دلت عليه هذه الكلمة نعم لانه - [00:07:21](#)

اذا قبل شيء وترك شيئا اخر فقد كفر. افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض. فلا بد من الايمان بجميع الكتاب وما دل عليه هذا الكتاب العظيم نعم وهو كتاب ربنا عز وجل. نعم. وبقية الشروط - [00:07:48](#)

نعم ولوازمها العمل. لوازمها وملتزماتها العمل والانقياد والموااة في الله والبغض في الله قال وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم يشهد بان محمدا عليه الصلاة والسلام - [00:08:12](#)

هو عبد لله عز وجل وهذا رد على اهل الغلو ويشهد بانه رسول الله. وهذا رد على اهل الجفا. الذين انكروا نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم معنى هذه الشهادة هو - [00:08:38](#)

تحكيم عليه الصلاة والسلام في جميع تحكيم شريعة في جميع مناحي الحياة وكل ما جاء به والانقياد لاوامره عليه الصلاة والسلام وتصديقك فيما اخبر عليه الصلاة والسلام كل ما اخبر به - [00:09:04](#)

نعم وكما تقدم لابد ان الانسان يقبل كل ما جاء في الكتاب والسنة. لا يؤمن ببعض ويكفر ببعض نعوذ بالله من ذلك نعم مثل حال الصوفية نعوذ بالله من ذلك - [00:09:25](#)

كم من طرق الصوفية واحدة ولا ثنتين؟ واجبة لا لا لا حصر لها حتى بعضهم يزعم نعوذ بالله ان لله طرائق بعدد انفاس الخلائق. وهذا كله من الضلال المبين لان لو كانت حق لكانت ماذا؟ واحدة. قال الله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - [00:09:42](#)

وقال عز وجل يخرجهم من الظلمات الى النور فعدد الظلمات لانها كثيرة ووحد النور. لان صراط الله عز وجل واحد فهؤلاء الصوفية كن طائفة من طواف الصوفية تبتدع لها دقيقة - [00:10:09](#)

ويكون لها ذكر معين علامة على هذه الطريقة. وكأن الرسول عليه الصلاة والسلام لم يبعث بطريقه الرسول له طريق عليه الصلاة والسلام قلنا ليس له طريقة؟ له طريقة. انزلها الله عز وجل وان قال الله تعالى قل هذه - [00:10:32](#)

سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين. لقد كان تكن في رسول الله اسوة حسنة فطريقة عليه الصلاة والسلام هي سنته اقوال وافعاله وتكبيراته عليه الصلاة والسلام - [00:10:53](#)

فما اشد ظلال الصوفية نعوذ بالله هذا في جانب الشهادة للرسول بالرسالة والنبوة عليه الصلاة والسلام. واما قبل ذلك ظلالم في انا الشهادة لله بالوحدانية فهو ايضا كثير عندهم غلو شديد بالاولياء والصالحين يتوسلون بهم ويطلبون منهم المدد. نعوذ بالله من ذلك. ولذا يقول قائل - [00:11:16](#)

مدد يا بدوي وهذا كفر بالله العظيم. نعوذ بالله ما يكون مدد يا الله ادعوني استجب لكم. الله عز وجل يقول واذا سألك عبادي فاني قريب. اجيب اجيب دعوة الداعي - [00:11:46](#)

اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلمهم يرشدون فالمخلوق مخلوق ليس بيده شيء وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. اذا ما شاء الله عز وجل الشيء الذي تريد لن يقع ولن يحصل - [00:12:04](#)

فعليك ان تتوجه الى الله سبحانه وتعالى نعم وان عيسى عبدالله ورسوله وهذا ايضا رد عبدالله رد على النصارى الذين ولو بعيسى عليه السلام لقد كفر الذين قالوا ان الله - [00:12:27](#)

هو المسيح ابن مريم. ولقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فهذا رد على النصارى الذين غلوا بعيسى عليه السلام ورسوله هذا رد على اليهود - [00:12:48](#)

الذين انكروا نبوة عيسى عليه السلام قال وكلمته القاها الى مريم وروح منه. عيسى عليه السلام كان بكلمة الله كن فكان عيسى عليه السلام كان بكلمة الله عز وجل قال والجنة حق. فالجنة حق وهي موجودة قد اعدّها الله عز وجل لعباده المؤمنين - [00:13:06](#)

والنار حق اعدّها الله للكافرين والعصاة والمجرمين من شهد بذلك كله وهذا هو لب العقيدة. ومجمل العقيدة ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. اي حتى ولو كان عنده تقصيرا في العمل - [00:13:38](#)

يدخله الله الجنة وهذا فيه فضل التوحيد رزقنا الله واياكم الجنة. هذا فيه فضل التوحيد. قال اخرجاه ما المقصود باخراجه البخاري ومسلم. نعم يعني البخاري ومسلم. نعم هذا هو المقصود - [00:14:03](#)

قال وعن ابي سعيد الخدري بسم الله ما اسم ابو سعيد الخدري؟ كثيرا ما يتكلم نعم اصبر يا ابو محمد كثيرا ما يتكلم نعم نعم اللي عالمين ابو سعيد الخدري - [00:14:27](#)

كيف ما في احد على اليمين يعرف اسم ابو سعيد نعم من عبدالله بن قيس ابو موسى الاشعري. عبد الله بن قيس. ابو سعيد الخدري خطأ ذلك اللي قال مالك ابن سنان خطأ - [00:14:48](#)

بعد ساعة سعد بن مالك بن سنان سعد ابن مالك ابن سنان من بني خضرة من الانصار وعندنا اثنان سعد بن مالك سعد ابن مالك ابن ابي وقاص سعد ابن ابي وقاص مالك ابوه - [00:15:08](#)

نعم هذا قرشي نعم احسنت وعندنا ابو سعيد الخدري انصاري وابو سعيد الخدري احد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. وين عبدالرحمن بن سعد اعطنا السبع المكثرين من الرواية - [00:15:24](#)

نعم جميعا رضي الله عنه. نعم وعاش. نعم. نعم. نعم. ايه. ايه سبعة مليون سبعة بس عبد الله بن مسعود وعبدالله بن عمرو بن العاص لا شك انهما من المكثرين لكن المروي عنهم اقل من الالف - [00:15:44](#)

عندنا اثنين نعم الشيخ اسلام انس بن مالك قد ذكره عبدالله بن العباس وجابر بن عبدالله نعيد هؤلاء السبعة مرة ثانية على حسب الترتيب ابو هريرة رضي الله عنه ثلاثة الاف - [00:16:11](#)

خمسة الاف وثلاث مئة واربعة وسبعين حديثا. هذا ابو هريرة ثم بعد ثلاثة كل واحد روى اكثر من الفين حديث. انس وعبدالله بن عمر وعائشة انس لعل الشيخ سامر ينتبه انس وعبد الله بن عمر وعائشة رضي الله تعالى عنهم - [00:16:32](#)

ثم ثلاثة كل واحد اكثر من الف جابر وابو سعيد وابن عباس نعم قال قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى عليه السلام موسى بن عمران عليه السلام - [00:16:53](#)

من بني اسرائيل من ذرية اسحاق قال يا ربي علمني اذكرك وادعوك به قال قل يا موسى لا اله الا الله هل هناك اعظم من هالكلمة؟ لا قال يا ربي كل عبادك يقولون هذا. يعني يريد شيئا اخر - [00:17:15](#)

قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعامرهن غيري والارضين السبع في كفة اذا السماوات لها امر وهم الملائكة ومن شاء الله عز وجل والارضين السبع في كفة السماوات السبع والارضين السبع في كفة - [00:17:42](#)

فالسماوات سبع والارضين سبع كما قال الله عز وجل في كتابه ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله وهذا يدل على عظم ماذا؟ هذه الكلمة - [00:18:09](#)

قالوا رواه ابن حبان والحاكم وصححه هذا الحديث لا يصح. هذا الحديث من حيث الاسناد لا يصح وذلك انه من طريق مروي من طريق دواج. ابي السمع ودراج ابو السمع لا يحتج به - [00:18:26](#)

فيه ضعف عن ابي الهيثم وابو الهيثم ثقة عن ابي سعيد الخدري فالاسناد ضعيف ولكن قد جاء ما يشهد لشطره الثاني وهو ان لا اله

الا الله اذا وضعت في كفة والسموات والاراضين وضعت في كفة مالت بهن لا اله - [00:18:45](#)

الا الله وهذا ما جاء في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ان نبي الله نوحا عليه السلام. لما حضرته الوفاة قال لابنه اني قاص عليك الوصية. امرك امرك باثنتين وانهاك عن اثنتين امرك بلا اله الا الله فان السماوات السبع والاراضين السبع - [00:19:11](#)
لو وضعنا في كفة ووضعت لا اله الا الله في كفة لرجحت بهن لا اله الا الله ولو ان السماوات السبع والاراضين السبع كنا حلقة مبهمه لقسمتهن لا اله الا - [00:19:37](#)

الله وهذا لا بأس باسناده. هذا الخبر يعني فيه ضعف ولكن يتقوى ايضا مع حديث ابي سعيد. ولكن الشطر من حديث ابي سعيد ليس له شاهد بل فيه ضعف وفيه اشكال لانه لا يخفى على نبي الله موسى ان لا - [00:19:54](#)

لا اله الا الله اعظم ماذا اعظم كلمة يعني ما يمكن لموسى عليه السلام ان يقول اريد شيء غير هالكلمة التي اعظم شيء. موسى بعث بماذا؟ موسى. بالتوحيد. كل مبعوثين بالتوحيد ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. فاذا كان موسى ما يعرف - [00:20:15](#)
قدر هالكلمة اذا كيف غيره يعرفها فهذا فيه اشكال. ولذا الشطر الاول لا يصح بل فيه نكارة وانما شطره الثاني نعم نعم سوف يأتي ان شاء الله قال وللترمذي نعم - [00:20:37](#)

قال وللترمذي وحسنه وعلى الاحاديث التي حسنها الترمذي فيها ضعف نعم وذلك انه رحمه الله عند الحسن يعني الحديث الذي فيه ضعف هو عند الترمذي ولذا يقول حديث حسن واسناده منقطع - [00:20:59](#)
حديث حسن وفيه فلان فانت اذا وجدت ان الترمذي حسن غالبا فيه ضعف اذا قال حسن صحيح فتمسك به يقول عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى - [00:21:21](#)

يا ابن ادم الحديث الذي يبدأ بقال الله تعالى ماذا يسمى؟ يسمى قدسي. يسمى قدسي وهو الذي يكون اللفظ والمعنى من الله عز وجل كما قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله عليه - [00:21:42](#)
واما النبوي فالمعنى من الله. ولكن اللفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم المعنى من الله لانه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا. يعني بملئ الارض - [00:22:03](#)
ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة. نسأل الله من فضله هذا من فضل التوحيد هذا من فضل التوحيد واجتناب الشوك. قال رواه الترمذي وقال حديث حسن - [00:22:26](#)

طبعا هذا الخبر كما ذكرت نعم فيه ضعف ولكن قد جاء معناه في صحيح الامام مسلم نعم. من حديث ابي ذر. نعم طبعا حديث انس جاء من طريق كثير بن فائد وكثير بن فائد لا يحتاج به. عن سعيد بن عبيد عن بكر بن عبد الله المزني عن انس بن - [00:22:49](#)
فكثير بن فائد بن فائد ليس بالقوي وسعيد بن عبيد ايضا ليس بالقوي بخلاف بكو بن عبدالله المزني فانه ثقة مشهور لكن يغني عنا ما جاء في مسلم من حديث الاعمش عن المعوذ بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه مرفوعا عن رسول الله يعني صلى الله عليه -

[00:23:18](#)

وسلم ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة. نسأل الله من فضله نعم وقد سقط لنا حديث عتبان وهو عتبان بن مالك الانصاري رضي الله عنه - [00:23:41](#)
قال فان الله قال عليه الصلاة والسلام فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله اذا النار محرمة على من قال لا اله الا الله النار محرمة على من قال لا اله الا الله - [00:24:05](#)

يبتغي بذلك وجه الله جعلنا الله واياكم منهم قال ولهما اي للبخاري ومسلم قال المصنف فيه مسائل سعة فضل الله عز وجل ورحمة وسعت كل شيء سبحانه وتعالى. الثانية كسرة ثواب التوحيد عند الله. الثالثة - [00:24:29](#)
في رهون الذنوب تكفيره مع ذلك للذنوب. الرابع تفسير الاية التي في سورة الانعام الخامسة تأمل تأمل الخمس اللواتي في حديث عبادة يدعوك المصنف الى تأملها وتدبرها وهي عظيمة لان فيها - [00:24:53](#)
العقيدة السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قول لا اله الا الله فالنصوص بعضها يفسر البعض

الآخر وتبين لك خطأ المغرورين الذين بزعمهم يتكلمون على النطق فقط بالكلمة لا لا يعرف معناها ولا - [00:25:11](#)
يعمل بمقتضاها ولا يقوم بحققها فهذا مغرور. نعوذ بالله السابعة تنبيه للشرط الذي في حديث عتبان من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك
وجه الله الثامنة كون الانبياء عليهم الصلاة والسلام يحتاجون للتنبيه على فضل لا اله الا الله. وتقدم النشاط الاول من حديث ابي
سعيد - [00:25:34](#)

لا يصح التاسع التنبيه لوجهانها بجميع المخلوقات مع ان كثيرا ممن يقولها يخف ميزانه لما يخف ميزانه لانه كما تقدم اما لا لا يعرف
معناها واما ان لا يعمل بمقتضاها - [00:26:03](#)

واما الا يكون بحققها نعم قال العاشرة النص على ان الاراضين سبع كالسماوات ومن الارض مثلهن كما ذكر الله عز وجل. الحادي عشر
ان لهن نعم اين السماوات والارضين ايضا لها نعم للعرض عمار. الثانية عشرة اثبات الصفات خلافا للاشعرية. الذين - [00:26:23](#)
اثبتونا سبع صفات فقط ويتأولون الباقي. الواجب اثبات جميع الصفات. كما ثبت ان لله عز وجل ذاتا نسبت ان له جل وعلا صفاتا كما
جاء في الكتاب والسنة. ولا نود شيئا من ذلك - [00:26:54](#)

ومن الصفات التي جاءت في النصوص هو اثبات الكلام لله عز وجل قال الثالثة عشرة قال انك اذا عرفت حديث انس عرفت ان قوله
في حديث عتبان فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه - [00:27:11](#)

الله ان ترك الشرك ليس قولها باللسان لو ان الشخص قال بلسانه موات كثيرة ان الشوك حرام وان الشوك اشد الذنوب وان الشوك
يدخل النار وان الشرك كذا وكذا وهو يقع في الشوك هل هذا ينفعه - [00:27:35](#)

ما ينفعه هذا مثل الذي يمدح الصلاة ولا يصلي هذا لا ينفع شيئا فلا بد من العمل ليس المراد قولها باللسان فقط قالوا رابع عشرة تأمل
الجمع بين كون عيسى ومحمد عبدي الله ورسوله عبدي الله ورسوله - [00:27:57](#)

دولة او ورسولي عبدي الله ورسولي فام محمد وعيسى عليهما السلام وسولي لله وعبدين من عباد الله الخامسة عشرة معرفة
اختصاص عيسى بكونه كلمة الله نعم وذلك انه كان بالكلمة كن فكان - [00:28:21](#)

السادسة عشر معرفة كونه روحا منه عز وجل اي هذا جاء من قبل الله وذلك ان ارسل عيسى انه ارسل جبريل فنفس في جيب مريم
فحملت بعيسى فهو روح من جملة الارواح التي خلقها الله عز وجل - [00:28:46](#)

السابع عشرة معرفة فضل الامام بالجنة والنار كما ذكر في حديث عبادة ابن الصامت الثامنة عشرة معرفة قوله على ما كان من العمل
نعم يعني حتى لو كان عنده تقصير ولكن قد اتى بالعقيدة الصحيحة مع العمل الذي لا بد منه - [00:29:11](#)

فهذا باذن الله ناجي في يوم القيامة. ولذا الصحابي الاعرابي قال والله لا ازيد على هذا ولا انقص. ما ازيد على الخمس ولا ازيد على
الصيام شهر رمضان فقال افلح ان صدق عليه الصلاة والسلام. التاسع عشر معروفة ان الميزان له كفتان. لان السماوات والارضين في
كفة ولا اله الا الله في - [00:29:33](#)

في كفة العشون معرفة ذكر الوجه. يبتغي بذلك وجه الله عز وجل قال باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب فالذي يحقق
التوحيد يدخل الجنة بغير حساب. وكما تقدم لنا بالامس - [00:29:55](#)

ان الذين يدخلون الجنة على ثلاثة اقسام احمد بن سعد القسم الاول من هم الذين يدخلون الجنة؟ اعلى هذه الاقسام نعم اعلى هذه
الاقسام الاخير احسنت الذين يدخلون الجنة بغير حساب وهم من حقق التوحيد. جعلنا الله واياكم منهم. امين. ووالدنا واهالينا
وذوياتنا - [00:30:15](#)

يا كريم نسأله باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يجعلنا واياكم منهم. يا رب العرش العظيم نسألك باسمائك الحسنی وصفاتك كالعلا
ان تجعلنا منهم واهالينا وذوياتنا ووالدنا. القسم الثاني نعم يدخل الجنة بعد الحساب - [00:30:44](#)

القسم الثالث بعد ماذا؟ الشفاعة داخلة في الثانية. بعد العذاب بعد العذاب نعوذ بالله تحقيق التوحيد يكون باشياء بانك
اولا تأتي بلا اله الا الله والعمل بمقتضاها هذا اولاً تأتي بلا اله الا الله والعمل بمقتضاها - [00:31:08](#)

ثانيا ان انك تترك الشوك وصوره واقسامه وتقدم لنا بالامس ان الشرك كم عدد ابوابه بضع وسبعون بابا فعندنا الشوك الاكبر وعندنا

الشرك الاصغر وعندنا الشوك الخفي نعم وهو الذي يكون في القلوب شوك برياء نعوذ بالله من ذلك - [00:31:44](#)
هذا الامر الثاني تأتي بالتوحيد بلا اله الا الله والعمل بمقتضاها. وتترك الشوك بجميع صورته. هذا الامر الثاني امر الثالث انك تترك المعاصي واذا وقعت بالذنوب تتوب الى الله عز وجل لو لم تذبوا لجاء الله بقوم غيركم يذنبون فيستغفرون فيغفر الله لهم -

[00:32:20](#)

نعم فنسأل الله ان يغفر لنا ولكم الامر الثالث يترك الامر الرابع يتركون البدع البدع تنقص التوحيد الخامس انهم يأتون بكم بمكملات التوحيد. التوحيد ثلاث درجات اساس التوحيد واصله لا اله الا الله - [00:32:48](#)
الدرجة الثانية التوحيد الواجب التوحيد الواجب وذلك بترك الشرك الاصغر هنا اتيت بالتوحيد الواجب الدرجة الثالثة تكمل التوحيد من مكملات التوحيد العمل بمقتضاها القيام بالتكاليف والعبادات والطاعات. ومن مكملات التوحيد ما جاء في حديث ابن عباس لا يستوفون لا - [00:33:15](#)

يطلبون من غيرهم الرقية ولا يكتون ولا يتطيرون والتطيب هذا من الشوك الاصغر. وعلى ربهم يتوكلون فيحققون التوحيد. تركه الكي وترك طلب الرقية هذه من مكملات التوحيد هذان الامران من مكملات التوحيد - [00:33:47](#)
ولذا جاء في حديث المغيرة بن شعبه ولا بأس باسناده من اکتوى او استوى فقد برئ من التوكل فمن اتى بهذه الاشياء الخمسة حقق التوحيد جعلنا الله واياكم منهم قال وقول الله تعالى ان ابراهيم - [00:34:15](#)

عليه السلام وهو ابو الانبياء عليه الصلاة والسلام وفي صحيح الامام مسلم ان رجلا قال للرسول صلى الله عليه وسلم قال له يا خير البرية قال ذاك ابراهيم فابراهيم عليه السلام يأتي بالدرجة الثانية بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:36](#)
وهما عليهما السلام خليلي الله الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان الله اتخذي خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا فابراهيم عليه السلام ونبينا عليه الصلاة والسلام هما خليلي الله نعم والخل على درجات المحبة - [00:35:00](#)

نعم لو كنت الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لو كنت متخذاً من من اهل الارض خليلاً لاتخذت ابو بكر. ولكن نعم اخوة الاسلام بارك الله فيك استرحوا استريحوا نعم ان ابراهيم كان امة قانتا لله - [00:35:27](#)
امة يعدل امة نعم وكانت والقنوط دوام الطاعة حنيفا وهو المقبل على الله المائل عما سواه المحقق للتوحيد والبعيد عن الشوك حنيفا والحنف هو الميل ولم يك من المشركين ما كان من المشركين - [00:35:58](#)

قال وقال الله تعالى والذين هم بربهم لا يشركون. هذا من صفات المؤمنين جعلنا الله واياكم منهم قال عن حصين بن عبد الرحمن وهو السلم الواسطي. وهو ثقة جليل توفي عام ستة وثلاثين ومئة - [00:36:27](#)
قال كنت عند سعيد بن جبير وهو الاسد الوالبي الكوفي وهو امام جليل ابن عباس يقول كيف تسألونني وفيكم يا اهل العراق؟ كيف تسألونني وفيكم ابن ام الدهمة؟ يعني سعيد ابن جبير - [00:36:45](#)

فقال سعيد اياكم رأى الكوكب الذي انقض الباردة قال فقلت انا. يقول حصين ثم استدرك. قال ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة. لا تظنون يعني اني انا جالس اصلي - [00:37:03](#)

واقوم الليل هذا حتى يبعد عن نفسه نعم ولكني اللي دخت هذا سبب قيامي قال فما صنعت؟ قال ارتقيت الطلب هو قضاء وابتقى قرر على نفسه بالقرآن العظيم من الفاتحة وغيرها قال فما حملك على ذلك؟ ما الداعي الى ذلك؟ قال قلت حديث حدثناه الشعبي عمرو بن شواهيل الشعبي الامام - [00:37:18](#)

سيد من سادات التابعين توفي عام ثلاثة ومئة. قال وما حدثكم؟ قلت حدثنا عن بريدة بن الحبيب الاسلمي رضي الله عنه توفي عام ثلاثة وستين كذا يا ابو ناصر انه قال اتنين وستين. اتنين وستين - [00:37:52](#)

انه قال لا رقية الا من عين او حمى يعني احسن ما تنفع الرقية ما كانت من عين او حمى. والا في كل الامور ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة - [00:38:11](#)

قال قد احسن قد احسن من انتهى الى ما سمع نعم الذي انتهى الى ما سمع قد احسن ولكن حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما عن

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم - [00:38:27](#)

فرايت النبي ومعه رهط الجماعة والنبي ومعه رجل ورجلان اذا يعني قد يكون اتباع الانبياء قليل ام كثير قد يكون كثير وما امن معه الا قليل قال والنبي ليس معه احد - [00:38:46](#)

اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتي فقيل لي هذا موسى وقومه فنظرت فاذا سواد عظيم اعظم من الاول فقيل هذه امتك ومعهم سبعون الف يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. جعلنا الله واياكم من - [00:39:10](#)

يا كريم قال ثم نهض فدخل منزله عليه الصلاة والسلام فخاض الناس في اولئك من هم؟ ما صفاتهم وهكذا ينبغي ان يكون المسلم يسأل عن صفات اهل الايمان صفات اهل الخير. صفات اهل الفضل - [00:39:33](#)

حتى يتصف بهذه الصفات. فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء. فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه. فقال هم - [00:39:55](#)

الذين انتبهوا احمد بن سعد انتبه هم الذين لا يستوكون لا يطلبون من غيرهم الرقية توكلنا على الله والان الغالب على الناس انه كثيرا ما يطلب ماذا؟ الرقية ان تكن على نفسك - [00:40:20](#)

وكما قيل ما حكي جلدك مثل ظفرك فانتك على نفسك ما تحفظ الفاتحة ما تحفظ اية الكرسي خواتيم البقرة المعوذات. اقرأ على نفسك اقرأ على نفسك فحتى تكون من السبعين الف لا يستوخون لا يطلبون من غيرهم الرقية. توكلنا على الله. ولذا في حديث

المغيرة بن شعبة - [00:40:40](#)

ولا بأس باسناده من استرقى او اكتوى فقد برئ من التوكل نعم احسنت قد تجدهم يعني سرى ويسافرون نعم من بلد الى بلد من اجل الرقية انت ك على نفسك اكو الفاتحة اقرأ المعوذات اية الكرسي نعم اكو على نفسك - [00:41:07](#)

اقرأ على اهلك ايضا اقرأ على اولادك. اقرأ على والديك اقرأ على احبابك على اقاربك. نعم فانت لا تطلب ومن اراد ان يوقيك فجازه الله خيرا نعم والاولى بالمسلم اذا علم بان اخيه يشتكي ان يبادر الى ماذا؟ الى رقيته. لا تجعل احد - [00:41:33](#)

تب منك؟ قال طب هذا واذا رقيته نعم قال ولا يتطيرون. والتطير هو التشاؤم. التطير هو التشاؤم. وهذا كان من عادة اهل الجاهلية كانوا يتطيرون بالطيور ويتشاءمون بها ان ذهبت الى جهة اليسار تشاءموا - [00:41:57](#)

اذا اراد الواحد منهم ان يسافر يطير الطيور فان ذهبت الى جهة اليمين تفاعل وان ذهبت الى جهة الشمال اليسار تشاءم نعوذ بالله من ذلك. واذا اراد ان يفعل شيئا تركه - [00:42:21](#)

كل هذا تشاؤم او يتشاءمون بطائر البوم او يتشاءمون بشهر صفر التشاؤم في خمسة اشياء اما تشاؤم بالزمان كشهر صفر وهذا باطل او بالمكان مكان من الامكنة يتشاءم به وهذا ايضا باطل - [00:42:36](#)

او تشاؤم بالاقوال. يسمع قولاً فيتشاءم به وهذا لا يجوز او بالافعال كأن يعني يقع فعل فيتشاءم منه ان شاء الله نعم او بالافعال نعم يرى فعلاً فيتشاءم منه. يرى شخص اعور يرى شخص اعوج فيتشاءم به - [00:43:03](#)

نعم نعم يعني بالاشخاص نعم فالاسلام جاء بالتفاؤل الاسلام جاء بالتفاؤل نعم فكان نبينا وسيدنا عليه الصلاة والسلام يتفائل ويحب الاسم الجميل وجاء في البخاري ولكن مرسل عن عكر ما عندما جاء سهيل بن عمرو - [00:43:36](#)

قيل سهل لكم فالانسان يتفائل بالمسميات الجميلة التي تدل على معاني طيبة كما هو السنة. نعم فالتشاؤم ممن يكون بالزمان او بالمكان او بالاقوال او بالافعال او بالمعاني. نعم او نحو ذلك - [00:44:08](#)

كنتواجد ولا الاولى بارك الله فيك يعني انك تستخير الله وتتفكر وتسال قد يكون اليمين يعني ليست هي الوجهة الصحيحة نعم يعني انت اسأل ان تتأمل اراجع نفسك لعلك تتذكر ان طريقك على اليمين او اليسار - [00:44:40](#)

نعم قال ولا يكتوون لا يطلبون من غيرهم الكي. والكي جائز ولكن نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام في البخاري الشفاء في ثلاث تشوطت محجم - [00:45:15](#)

او شربة عسل او كيا بنار وقال انا انهى امتي عن الكي فالكي مكروه ولكنه جائز فهم لا يكتوون لا يطلبون من غيرهم الكي توكلنا على

الله ولذا قال خاتمة هذه الاشياء وعلى ربهم يتوكلون - [00:45:34](#)

قال فقام عكاشة بن محصن وعكاشة يعني عكاشة وعكاشة اولى. عكاشة بن محصن الاسدي رضي الله عنه وهو من

السابقين فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال انت منهم - [00:45:54](#)

هنيئاً له من السبعين الذين يدخلون سبعين الف يدخلون الجنة بدون حساب امين يا كريم يا رب العرش العظيم. وترى مع السبعين

الف مع كل الف سبعون الف وثلاث حثيات من حثيات ربنا عز وجل - [00:46:16](#)

جعلنا الله واياكم ووالدينا واهاليना وذرياتنا منهم. وهذا قد ثبت بالحديث الصحيح لا بأس باسناده اخرجه الامام احمد من حديث

محمد ابن حميو عن محمد ابن زياد عن ابي امامة صدي بن عجلان الباهلي - [00:46:38](#)

وهذا اسناد حسن لا بأس به فمع كل الف مع كل سبعين الف الف مع كل الف من السبعين سبعون الفا نعم مع كل الف من السبعين

سبعون الف وثلاث حثيات من حثيات ربنا عز وجل - [00:46:59](#)

ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال عليه الصلاة والسلام سبقك بها عكاشة فلو قال انت منهم قام الثالث والرابع

والخامس والسادس نعت قال رواه البخاري ومسلم - [00:47:25](#)

وهذا الحديث فيه بشارة نسأل الله ان يبشرنا ببشرنا واياكم بكل خير قال فيه مسائل الاولى معرفة مراتب الناس في التوحيد

فمراتب الناس في التوحيد ليسوا على درجة واحدة. وترى هذه الجوائز للمتسابقين الذي يجيب على السؤال - [00:47:45](#)

فما هي مراتب الناس بالتوحيد؟ هذا هو السؤال نعم ما هي مراتب الناس في التوحيد نعم نعم هذا اعلى من الثاني نعم نعم الذي اتى

بكمال التوحيد نعم وهذا اعلى درجات. تفضل خذ جائزتك - [00:48:08](#)

تفضل يا استاذ نعم قال الثانية ما معنى تحقيقه؟ نعم هذا سؤال ما معنى تحقيق التوحيد ما معنى تحقيق التوحيد؟ نعم نعم نعم نعم

احسنت احسنت نعم هذي جائزتك - [00:48:37](#)

نعم نعم نعيد المسألة جواب المسألة مرة اخرى تحقيق التوحيد يكون باشياء اولاً انك تأتي بلا اله الا الله وان تقوم بهذه الكلمة العظيمة

وما دلت عليه وذلك بان تأتي بالعبادات والطاعات وتترك الشوك بجميع صوره واقسامه - [00:49:13](#)

ان تخلص لله عز وجل في عبادته وان تحب الله عز وجل محبة اعظم من نفسك واهلك ووالديك وذويتك ومحبة رسول الله صلى

الله عليه وسلم فتأتي في او كالا اله الا الله نفي واثبات. وتأتي بشروطها وهي سبعة وتأتي بلوازمها وملتزماتها - [00:49:44](#)

نعم من العمل والقيام بحق هذه الكلمة والامر الثاني ان تترك الشوك بجميع صوره. والامر الثالث ان تأتي بمكملات التوحيد. والامر

الرابع ان تدع الذنوب واذا وقعت في معصية ان تبادر الى التوبة - [00:50:15](#)

وكل بني ادم خطأ ولكن خير الخطائين التوابون والامر الخامس تترك البدع البدع قواعد في التوحيد تقدر في التوحيد وتقدم لنا

بالامس ان بعض الناس يقول ارجوك وهذا صواب ولا خطأ - [00:50:36](#)

هذا خطأ لماذا خطأ؟ نعم لانه رجا من افعال القلوب فاجعله لله عز وجل اجعله لله وحده لا شريك له. تفضل هذه جائزتك بارك الله

فيك اكو ما لا بأس به - [00:50:58](#)

منه ايش استرخاء؟ مكملات التوحيد ايه هي نعم احسنت مكملات التوحيد من تو طلب الرقية من الغير من من ترك طلب الرقية من

الغير قال ثناء الثالثة ثناء سبحانه على ابراهيم بكونه لم يكن من المشركين - [00:51:17](#)

او رابع ثناؤه على سادات الاولياء بسلامتهم من الشرك الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد ما دليل ذلك هذه

الخامسة؟ ما دليلها ما دليلها ما دليلها؟ نعم نعم - [00:51:41](#)

نعم ايه. الحديد اللي هو نعم نعد او شوطت محكمة هي الكي. مم لا لا مو هذا الجواب الجواب بارك الله فيك الرقية والكي من

تحقيق التوحيد ما دليلها فيما اخذنا قبل قليل - [00:52:07](#)

نعم من اكتوى او استيقى فقد برأ من التوكل وعندنا بارك الله فيكم حديث ابن عباس لا يستوكون ولا يكتوون لا يستوكون ولا

يكتوون السادسة كون الجامع لتلك الخصال نعم خذ جائزتك بارك الله فيك - [00:52:35](#)

كون الجامع لتلك الخصال هو التوكل وعلى ربهم يتوكلون السابعة عمق علم الصحابة لمعرفتهم انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل. وذلك عندما خاضوا في اولئك. قالوا من هم نعم الثامنة حرصهم على الخير في بحثهم في هذه المسألة. مبادرتهم الى ذلك. التاسعة فضيلة هذه الامة - [00:53:03](#)

الكمية والكيفية بالكمية كثرة عدد من يدخل الجنة منهم وكم عدد من يدخل الجنة من هذه الامة نعم نعم الف مع كل الف وسبعون الفا نعم طب تفضل خذ جائزتك - [00:53:35](#)

طبع الذين يدخلون الجنة من هذه الامة جاء في حديث النصف وجاء في حديث اخر الثلاثين جاء في حديث اخر الثلاثين وجاء في حديث اصح انهم النص جعلنا الله واياكم منهم - [00:54:11](#)

والكيفية هذه الامة ايضا تميزت الكيفية نعم تفضل اهذا من ذلك؟ وانهم في يعني ام مثلا ابو بكر هو افضل الناس بعد من؟ بعد الانبياء. ثم عمر ثم عثمان ثم - [00:54:38](#)

علي هؤلاء افضل الناس بعد الانبياء فافضل الامم هذه الامة ونبيها هو افضل الانبياء عليهم الصلاة والسلام جميعا العاشرة فضيلة اصحاب موسى لان عددهم كبير الحادي عشر عرض الامم عليه عليه الصلاة والسلام - [00:55:01](#)

عزطت علي الامم الثانية عشر كل ان كل امة تحشر وحدها مع نبيها السادسة عشرة قلة من استجاب للانبياء. يأتي النبي ومعه الرجل والرجل ان والنبي وليس معه احد الرابعة عشرة ان من لم يجبه احد ياتي وحده - [00:55:22](#)

الخامسة عشرة ثمرة هذا العلم وهو عدم الغترار بالكثرة وعدم الزهد في القلة وكما يحكى عن الحسن البصري رحمه الله. قال لا تسأل عن من هلك كيف هلك ولكن من نجا كيف نجا - [00:55:43](#)

السادسة امة السادسة عشرة رخصة في الرقية من العين والحمى ذوات الحميات السوم السابع عشرة عمق علم السلف لقوله قد قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن كذا وكذا - [00:55:59](#)

فعلم ان الحديث الاول لا يخالف الثاني الثامنة عشرة بعد السلف عن مدح الانسان بما ليس فيه التاسعة عشرة قوله انت منهم لعكاشة علم من اعلام النبوة. كيف هذا علم من اعلام النبوة - [00:56:16](#)

كيف علم من اعلام النبوة؟ نعم خطأ خطأ كيف علم من اعلام النبوة نعم يا شيخ عامر ومات شهيدا. مات شهيدا مات شهيدا على الاسلام موحدًا شهيدا على علم من اعلام النبوة. الان الرسول عليه الصلاة والسلام اخبر بانه من السبعين الف. جاء ما يدل على ذلك -

[00:56:40](#)

جاء ما يدل على ذلك ولد ابو سفيان لم يأت ذمه لانه امن واسلم ولا لا لكن ابو لهب عم الرسول عليه الصلاة والسلام جاء ذنبه فمات على الكفر فهذا نعم - [00:57:13](#)

الحادية والعشرون استعمال المعارض. قال سبقك بها عكاشة الثاني والعشرون حسن خلقه صلى الله عليه وسلم. وذلك بانه تلطف في الاعتذار ولعل نقف عنده هنا هذا وبالله تعالى التوفيق اودي - [00:57:36](#)

تفضل. اهلا وسهلا ان انت استمعت بقصد ماذا هذا طلب لو وقى بقصد بقصد تجد الشياطين هذا طلب للرقية اقرأ على نفسك اية الكرسي. اقرأ على نفسك ان تكره والله هذا غير صحيح ترى هذا من الشيطان - [00:57:59](#)

صحيح هذا ترى من الشيطان ولا يلزم ان الانسان اذا قرأ اية الكرسي ان يبرأ رأسا نعم ان تستمر ان تستمر. واحيانا الانسان يقع في مصيبة ويستمر على الدعاء ويفتح له - [00:58:36](#)

من الخشوع ومن الاخبار ومن انشراح الصدر ما يجعله بحيث يحب ان يبقى على ماذا على البلاء بحيث يحب ان يبقى على البلاء وذلك لما فتح له نعم فانت استمر لا تتوقف - [00:58:57](#)

القرآن شفاء لا لا يتخلف هذا الشفاء. الشفاء هذا لا يتخلف. فانت استمر ولذا ترى ابو سعيد الخدري عندما قرأ على الشخص المملوغ قام كأنما نشط من عقال جاء في جامع الحديث في البخاري ومسلم. جاء في جامع الترمذي انه قرأ اية قرأ اية سورة -

[00:59:20](#)

الفاتحة سبع مرات وقوي عليه الصلاة والسلام قبل ذلك ان يقع بالاخلاص والمعوذات كم مرة ثلاثة. ثلاثا ثلاثا ثلاثا نعم فانت كل اذا
الكثرة مطلوبة والاستمرار ماذا؟ مطلوب. فانت استمر. والبلاء في نبي الله ايوب. كم - [00:59:41](#)
استمروا ثمانعشر سنة. ثمانية عشر سنة استمر البلاء بارك الله فيكم. وفيكم يعني نكون حنا الاولى الاولى. بارك الله فيك. امين. شكر
الله لي سماحة شيخنا - [01:00:05](#)